

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 459 @ التعارض ، ووجه الجمع بينهما : أن هذه الأمراض لا تعدي بطبعها لكن ا سبحانه
وتعالى جعل مخالطة المريض بها للصحيح سبباً لإعدائه مرضه ، وقد يتخلف ذلك عن سببه كما
في غيره من الأسباب . .
وقد لا يتخلف ، كذا جمع بينهما ابن الصلاح تبعاً لغيره . بل نص عليه الإمام الشافعي -
رضي ا تعالى عنه - كما أفاده المؤلف في غير هذا الكتاب والأولى في الجمع أن يقال : أن
نفيه للعدوى باق على عمومته ، وقد صح قوله : لا يعدي شيء شيئاً وقوله لمن عارضه بأن
البعير الأجرب يكون في الإبل الصحيحة فيخالطها فتجرب حيث رد عليه بقوله فمن أعدى الأول
يعني أن ا سبحانه وتعالى ابتدأ ذلك في الثاني كما ابتدأه في الأول . وأما الأمر بالفرار